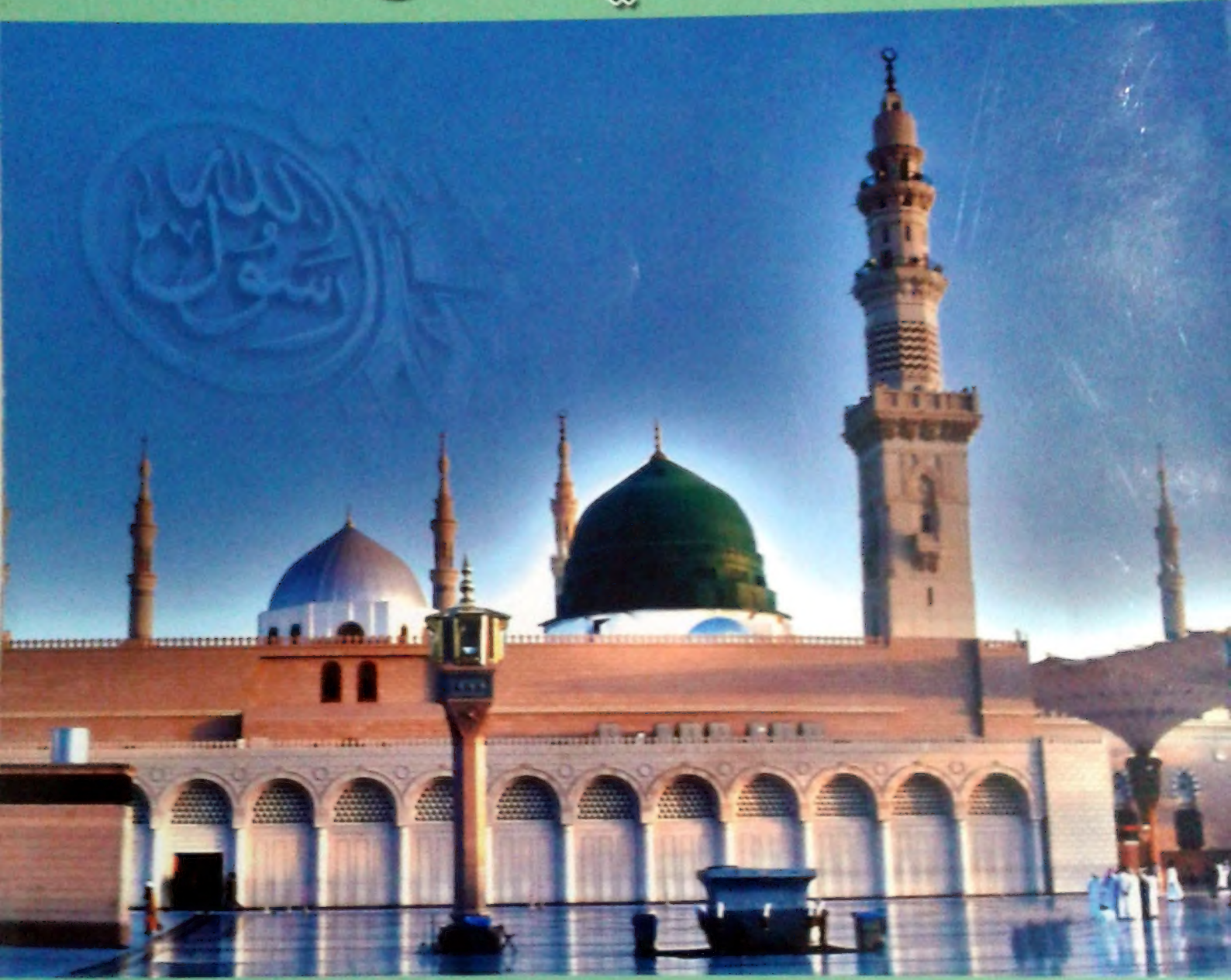


مولد

مفاتيح العين في مدائح الزين



المؤلف : الشيخ ابوبكر بن بخاري الكلوري

لجنة جمعية المسلمين في نجكوت

بريد : جمناكاد ، مقاطعة ترشور ، كيرالا — الهند

هاتف : ٠٤٨٧٢٦٨٠٠٥٤

e-mail : nmjcindia@gmail.com

الإعلان

ات شهرتدي شيخم دُعاك اجابة كدبدنورم اي زين
الدين النجوتي انورد كشف كرامتكضي كند انداك
بد مولداكن. ادبي الا ماسوم انتن (٩) وششيا
ياتر كار بوكمهورم ورمهورم اودكيم اوتيدكيم چيندل
الا وده آفة مصيتكضي تد كاوالم حلالاي مرادكض
نرويرلم انداكتان. شيختر حضرقل وچ دُعاء
چيپكتن تليمايدضتم اكن.

MOULID MAFATHIHUL AIN FEE MADAIHI ZAIN

Author : Shaikh K.M. Aboobacker Musliyar , Kalloor

First Edition : 1986 May

Second Edition : 2014 June

Copies : 2000

Rights reserved

Price :

Publishers : NHAMANGHAT MUSLIM JAMA'ATH COMMITTEE (NMJC)

Post Nhamanghat , Thrissur Dt., Kerala, India , Pin : 679 563

Tel: 0487 2680054 , Email : nmjcindia@gmail.com

*Note : We have taken utmost care in publishing this book .
If any error is found , please notify the publishers and due changes
will be made if necessary in the forthcoming editions.*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَصَوَّرَهُ فِي أَحْسَنِ التَّصْوِيرِ. وَجَعَلَ بَعْضَهُمْ
أَوْلِيَاءَ بَعْضٍ بِأَعْدَلِ التَّقْدِيرِ. كَمَا قَالَ تَعَالَى وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ. فَنَحْمَدُهُ حَمْدًا يَفُوقُ حَمْدَ
الْحَامِدِينَ. وَنَشْكُرُهُ شُكْرًا يَحُوزُ غَايَةَ شُكْرِ الشَّاكِرِينَ. وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. الْمُحْسِنُ الْبَرُّ اللَّطِيفُ. لِلرَّاجِينَ الْخَائِفِينَ.
وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ.
وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ. وَشَفِيعٌ لِلْمُذْنِبِينَ. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْأَكْرَمِينَ
الطَّيِّبِينَ وَأَصْحَابِهِ الْهَدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ. وَتَبَاعَهُ الْمُخْلِصِينَ الْمُتَّقِينَ. اَعْلَمُوا أَيُّهَا
الْخَلَائِفُ. يَرْحَمُكُمُ الْحَنَانُ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْخَلْقَ لِمَعْرِفَتِهِ.
وَاخْتَارَ مِنَ الْكُلِّ مَظْهَرًا أَتَمَّ وَبَرَزْخًا أَعَمَّ وَآدِلَ عَلَيْهِ. وَاجَلَ لَدَيْهِ سَيِّدَنَا
وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَشَرَفَ وَكَرَّمَ فَلَا ثَانِي وَلَا مُشَارِكَ
لَهُ فِي الْأَزَلِ وَالْأَبَدِ. كَمَا اخْتَارَهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ. أَمَّتْهُ خَيْرُ الْأُمَّةِ
وَأَيْمَتُهُمْ خَيْرُ الْأَيْمَةِ. فَمِنْهُمْ الْأَقْطَابُ وَالْأَغْيَاثُ وَالْأَنْجَابُ وَالْعُرَفَاءُ
وَالْأَتْقِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ وَالْعُلَمَاءُ وَالصُّلَحَاءُ. أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ لَا إِنْ

حِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. وَبِهِمْ يَهْدِي الْخَلْقَ كَمَا يَشَاءُ عَالِمُ الْخَفِيَّةِ.
وَيَدْفَعُ عَنْهُمْ الرِّزْيَةَ وَالْبَلِيَّةَ. كَمَا يَقْضِي رَاحِمُ الْبَرِيَّةِ. كَمَا قَالَ قَائِلُهُمْ. شَعَرٌ

عَبِيدُ الْهُوَيِ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ كَالْثَرَى
بِهِمْ يَدْفَعُ اللَّهُ الْبَلَايَا عَنِ الْوَرَى

عَبِيدُ مَوْلَاهُمْ تَعَالَى وَغَيْرُهُمْ
وَعَلَوِ الثُّرَيَّا فِي ارْتِفَاعِ مَقَامِهِمْ

فَمِنْهُمْ شَيْخُنَا وَقُدُّوتُنَا وَبَغِيَّتُنَا وَبَرَكَتُنَا وَمَلْجَأُنَا وَذُخْرَانَا وَكَهْفُنَا وَفَخْرُنَا
الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَلَامَةُ. أَدِيبُ الْآوَانِ وَنَجِيبُ الزَّمَانِ. الْمَدْعُوُّ بِزَيْنِ الدِّينِ
بَلَّغُهُ غَايَةَ مَنَاهُ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ. وَنُورُ مَرْقَدِهِ وَصَبُّ ثَرَاهُ بِوَابِلِ الرَّحْمَةِ.
وَهَاطِلِ الْمَغْفَرَةِ. فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ. صَلَوةٌ وَسَلَامٌ دَائِمِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.
عَلَى سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ. وَآلِ كُلِّ مِنْهُمْ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ. مَا دَامَ
يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ بِبَرَكَاتِهِمْ وَأَبِلُ الْفَوْزِ لِلْسَّائِلِينَ.

وَزِينِ أَهْلِ الدِّينِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمَعِينِ

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

فِينَا وَمَادَفَعَ الضَّرَاءَ مَأْمُولُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا السَّرَّاءُ مَحْصُولُ

عَفْوٌ وَصَفْحٌ عَنِ الزَّلَّاتِ مَسْئُولُ

بِالْإِتْقَانِ وَبِهَذَا الشَّيْخِ مَلْجَأُنَا

مِنَّا وَمِمَّنْ حَوَاهُ الدَّهْنُ وَالسُّوْلُ

نَرْجُوكَ يَا رَبَّنَا بِهِمْ شِفَاسَقْمَا

وَالْحَفِظُ عَنْ أَفْهٍ وَعَاهَةٍ دِيمًا	أَنْتَ الرَّحِيمُ بِنَا مَا شِئْتَ مَفْعُولٌ
يَا شَيْخَنَا دَعْ لَنَا الْمَوْلَى فَرَحْمَتَهُ	نَرْجُوا فَإِنَّ عَطَاءَ اللَّهِ مَبْذُولٌ
كَمْ مِنْ مَرِيضٍ إِلَيْكَ يَشْتَكِي الْمَا	تَشْفِيهِ دَعْوَتُكَ الْعُظْمَى وَمَقْبُولٌ
يَا صَاحِبَ مَا الْعَيْشُ الْأَعْيَشُ رَغْدًا	لَا عَيْشُ عِزَّةٍ لَا سَلَامِي فَمَحْذُولٌ
مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ لَا خَوْفٌ وَلَا حُزْنٌ	عَلَيْهِ نَصٌّ بِذَاكَ الْفَضْلِ مَنْزُولٌ
يَا رَبَّنَا رَحِمَ بِهِمْ فِي عَاجِلٍ وَغَدًا	ظَهَرَ قُلُوبًا عَلَيَّ الْأَهْوَاءُ مَجْبُولٌ
وَلَسْتُ أَهْلًا لِمَدْحِي فِيهِمْ أَبَدًا	لَكِنَّمَا الصَّفْحُ مِنْ كُرْمَا وَمَوْصُولٌ
صَلَّى إِلَهُهُ عَلَيَّ خَيْرَ الْوَرَى وَعَلَيَّ	أَلٍ لَهُ وَكَذَا التَّسْلِيمُ مَعْلُولٌ
وَارْحَمِ لَذَا الشَّيْخَ بَلَّغَهُ السَّلَامَ مِنِّي	مَعَ التَّأْدِبِ وَالْإِكْرَامِ مَكْفُولٌ

تَعَالَوْا أَيُّهَا الْخُلَانُ . إِلَيَّ اسْتِمَاعِ الْأَخْبَارِ الْحَسَانِ . وَاسْتِنْشَاقِ مَا تَوَارَتْ
مِنْهَا بِالْعِيَانِ . يَأْتِكُمْ لُطْفُ الْمَلِكِ الْمَنَانِ . فَكَمْ لَهُ مِنْ حِكَايَاتٍ مُنِيرَةٍ
وَمُعْجِبَاتٍ مُثِيرَةٍ . وَمُلْحَقَاتٍ غَزِيرَةٍ . وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي صِغَرِهِ فِي أَيَّامِ
طَلَبِ الْعُلُومِ يَجْتَهِدُ وَيُشْمَرُ فَوْقَ مَنْ كَانَ مِنَ الشُّرَكَاءِ وَالنُّظَرَاءِ .
حَتَّى أَنْهَى كُلَّ بَابٍ بِالدَّرْسِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً بِلَا امْتِرَاءٍ . مِنْ بَعْدِ الْعِشَاءِ إِلَيَّ
قَرِيبَ الصَّبَاحِ حِينَ نَامَتِ السُّفَرَاءُ كَمَا قَالَهُ هُوَ عِنْدَ طَعْنِ وَاحِدٍ مِنْ

الْفَضْلَاءِ فِي بَيْتٍ مِنْ آيَاتِ مَا أَنْشَدَهُ وَهُوَ.

أَنْتَ مَقْصُودِي رِضَاكَ مَطْلُوبِي	أَنْجِنَا مِنْ جَمْعٍ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
--------------------------------------	---

حِينَ أُبْهِمَ لِلطَّاعِنِ أَنَّ مَنْ فِي قَوْلِهِ مِنْ جَمْعٍ بَيَانِيَّةٍ كَمَا بَيْنَهَا فِي مِثْلِ هَذَا
الْكَلَامِ أَهْلُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَوَقَعَ فِي الْعَنَاءِ لَمَّا أَوْقَعَهَا لِلتَّجَاوُزِ وَتَكَلَّمَ
بِالْهَذْيَانِ وَالْإِفْتِرَاءِ . وَكَذَلِكَ طَعَنَ حُسَّادَهُ مِنَ الطُّلَبَاءِ . لَمَّا اعْتَادَهُ
مِنْ تَغْطِيَةِ جَبْهَتِهِ فِي غَالِبِ أَوْقَاتِهِ بِقُلُوبِهِ فَتَكَلَّمُوا بِكَلَامٍ بِلَا أَنْصَافٍ
وَلَا اعْتِنَاءٍ . فَقَالُوا هَذَا مُخَالَفٌ لِعَادَاتِ السَّادَاتِ . وَسَادَاتِ الْعَادَاتِ .
فَقَالَ لَهُمْ أَنَا لَا أَكَلِّمُكُمْ فَتَنَازَعُوا وَاخْتَصَمُوا وَتَشَاجَرُوا بَيْنَ حَضْرَةِ
الشَّيْخِ الْوَلِيِّ الْعَبِيرِ . الْمَخْدُومِ الصَّغِيرِ الشَّهِيرِ وَقَالَ فِي حَضْرَتِهِ حِينَ سَأَلَهُ
عَنِ السَّبَبِ أَنَا لَا أَحِبُّ أَظْهَارَ مُعْظَمِ أَعْضَاءِ سُجُودِي وَمُعْظَمِ صَلَاتِي
وَعِبَادَتِي حَتَّى لَا يَرَى الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ . وَالْجَاهِلُ وَالْفَاسِقُ . مَا هُوَ ذُخْرِي
وَمُنِيَّتِي . لَعَلَّ اللَّهَ يَغْشَانِي بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ . فَهَذَا رَغْبَتِي وَبَغْيَتِي . فَسَأَلَ
وَاحِدٌ مِنْهُمْ كَيْفَ تَفْعَلُ فِي صَلَاتِكَ . فَرَدَّ مُسْرِعًا بِلَا عَنَاءٍ . كَيْفَ تَفْعَلُ
فِي قَضَاءِ حَاجَتِكَ قُلْ لَنَا . فُبْهَتْ وَرَجَعُوا بِلَا خِلَافٍ وَلَا شِقَاقٍ . ثُمَّ اتَّفَقُوا
فِي فَاسِدِ رَأْيِهِمْ وَخَاطِلِ وَهْمِهِمْ عَلَيَّ أَنْ يَقْرَأُوا بِالشَّيْخِ خُطْبَةَ الْجُمُعَةِ .

وَقَدْ اسْتَرْقُوا قَرَاتِيسَهَا مِنَ الْمُجَلَّدِ بِالْخَفِيَّةِ. لِيُخْطِئُوهُ إِذَا خْتَرَ عِ الْخُطْبَةَ.
 وَلَمْ يَشْكُوا أَنَّهُ يَخْتَرَعُ وَلَكِنْ لَا يَخْلُوا عَنْ خَطَأٍ فَيُضْحُوهُ بِالْجَهْرَةِ.
 وَقَدْ اخْتَرَ عِ مُرْتَجِلًا وَمَا خَطَأَ أَصْلًا. إِلَيَّ أَنْ بَلَغَ لَا تُشَوِّهِ خَلْقَنَا فَقَالَ وَاحِدٌ
 مِنْهُمْ أَقْرَأْ خَلْقَنَا بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ لَا حَلْقَنَا بِالْمُهْمَلَةِ. لَا يَهَامُ الْحَاضِرِينَ
 أَنَّهُ قَرَأَ بِالْمُهْمَلَةِ. فَنَظَرَ إِلَيْهِ مُوَهِّنًا. وَقَرَأَ بِالْمُهْمَلَةِ مُعَلِّنًا. وَكَرَّرَهُ ثَلَاثًا مُبِينًا.
 ثُمَّ بَعْدَ الصَّلَاةِ تَخَاصَمُوا وَتَشَاجَرُوا وَتَكَلَّمُوا بِكَلِمَاتٍ مُغْضِبَاتٍ. وَالْفَاضِلُ
 مُرْجِيَاتٍ. فَقَالَ أَيْضًا أَنَا لَا أَكَلِّمُكُمْ إِلَّا فِي حَضْرَةِ شَيْخِنَا وَقَدْ وَتَنَا بِلَا نِزَاعٍ
 وَلَا دِفَاعٍ. وَقَالَ فِي حَضْرَتِهِ أَنِّي أَرَدْتُ كُلَّ الْبَدَنِ بِإِطْلَاقِ الْجُزْأِ عَلَيَّ
 طَرِيقَةَ الْمَجَازِ الْمُرْسَلِ. فَلَا بَدْعَ وَلَا جَدَلَ وَشَرْطُهُ اعْظَمِيَّةُ ذَلِكَ الْجُزْأِ
 وَلَا يَخْفِي عَلَيَّ مِنْ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الْعَقْلِ أَنَّ الْحَلْقَ اعْظَمُ الْأَعْضَاءِ بِاتِّفَاقِ
 الْكُلِّ لِكَوْنِهِ مَكَانَ الذَّبْحِ لِسُرْعَةِ الْمَوْتِ عِنْدَهُ بِلَا مَهَلٍ. فَبُهِتُوا وَرَجَعُوا
 سَاكِنِينَ وَلَمْ يَكُونُوا بَعْدُ فَاتَيْنِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيَّ مِنْ أُوتِيَ الْحِكْمَةَ
 وَفَصَلَ الْخُطَابِ. سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ وَآلُهُ أُولِي الْأَلْقَابِ. وَأَصْحَابُهُ الْأَمْجَادُ
 وَالْأَنْجَابُ. وَتَبَاعَهُمُ الْأَخْيَارُ وَالْأَقْطَابُ. وَرَضِيَ عَنْ شَيْخِنَا فِي زُمْرَةِ
 أُولِي الْإِرْشَادِ وَالْأَلْبَابِ. مَا دَامَتْ الْأَرْضُ مِخْضَرَةً بِوَابِلِ الْأَمْطَارِ مِنَ
 السَّمَاءِ وَالسَّحَابِ.

رضي الله عن المعين	وزين أهل لدين
صلاة الله سلام الله	علي طه رسول الله
صلاة الله سلام الله	علي يسر حبيب الله
طَلَبْنَا مِنْكَ مُرْتَادِينَ وَكُلَّ عِبَادِكَ النَّاجِينَ أَيَا اللَّهَ يَا هَادِي وَأَكْرَمَنَا بِأَمْدَادٍ وَأَكْرَمَ بِالْثُّقَى أَبْدًا وَجَبَّئْنَا شُرُورَ عِدَا رَأَيْنَا كَرَّةً مَرَّةً تُزِيلُ الْمَرَضَ وَالضُّرَّ كَذَاكَ الْمَطَرُ مُسْقِيَّةً فَرَّاحَ النَّاسِ بِالْبَغِيَّةِ فَلَا تَنْظُرْ لِحُسَادٍ أَتَوَابِكُلِّ أَفْسَادٍ	بَطَّاهُ سَيِّدِ الْهَادِينَ وَشَيْخِ الْعَوْنِ زَيْنِ الدِّينِ قِنَاشَ شَرَّ أَبَادٍ لِشَيْخِ الْعَوْنِ زَيْنِ الدِّينِ وَرِزْقٍ وَاسِعٍ وَنَدِي بِشَيْخِ الْعَوْنِ زَيْنِ الدِّينِ اجَابَةَ دَعْوَةِ بَرَّةٍ بِشَيْخِ الْعَوْنِ زَيْنِ الدِّينِ بِدَعْوَتِهِ بِأَمْرِيَّةٍ بِشَيْخِ الْعَوْنِ زَيْنِ الدِّينِ وَمَا التَّدُّوَابِ أَجْوَادٍ بِشَيْخِ الْعَوْنِ زَيْنِ الدِّينِ

فَبَحَّ الْكَلْبِ مَا نَقَصَا	كَرَامَةَ شَيْخِنَا تُحْصِي
كَاحْصَاءِ الثَّرَى وَحَصَى	لِشَيْخِ الْعَوْنِ زَيْنِ الدِّينِ
فَكُلُّ مَنْهُمْ احْتَصَدُوا	لِمَا زَرَعُوهُ وَافْتَقَدُوا
خِصَالِ الْخَيْرِ وَانْتَقَدُوا	لِشَيْخِ الْعَوْنِ زَيْنِ الدِّينِ
فَخَبِيتُهُمْ مُلَازِمَةٌ	عُقُوبَتُهُمْ مُرَاقِبَةٌ
مَلَامَتُهُمْ مُعَايِنَةٌ	بِشَيْخِ الْعَوْنِ زَيْنِ الدِّينِ
صَلَاةُ سَلَامٍ مَنَانٍ	عَلَى الْهَادِي بِرِضْوَانِ
وَأَلِ صَحْبٍ شَجْعَانٍ	وَشَيْخِ الْعَوْنِ زَيْنِ الدِّينِ

فَمِنْ الْحِكَايَاتِ مَا رَوَاهُ الثَّقَاتُ أَنَّ امْرَأَةً مَشْهُورَةً بِالنَّدَى
وَالصَّلَاحِ مِنَ الْمُكْرَمَاتِ . مِنْ دَارِ كُوضِيَادِيلٍ قَدْ عَلِقَ بِهَا
طَلْقُ النَّفَاسِ وَانْتَظَرَتِ الْفَرْجَ مِنْ مُفَرِّجِ الْكُرْبَاتِ . وَاجْتَمَعَتِ
النِّسَاءُ مِنَ الْمُؤْنِسَاتِ . وَاهْلُ الدَّارِ وَالْحُضَارِ يَنْتَظِرُونَ الْوِلَادَةَ
وَقَدْ ظَهَرَتِ الْعَلَامَةُ . فَمَا وَلَدَتْ وَالْأَمْرُ قَدْ اشْتَدَّتْ وَكُلُّهُمْ تَحِيرُوا
وَبَقُلُوبِهِمْ تَضَرَّرُوا فَهَجَمُوا إِلَى دَارِ الشَّيْخِ وَهُوَ مُحِبٌّ إِلَيْهِمْ وَمُقَرَّبٌ
لَدَيْهِمْ لَكِنْ لَمْ يَجِدُوهُ فِي بَيْتِهِ . وَلَمْ يَعْرِفُوا حَالَهُ أَوْ مَكَانَهُ مِنْ خَبَرِهِ .

فَفَاجَأَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ بِقُدْرَةِ الْمُتَيْنِ قَائِلًا أَلَيْسَ فِي بَغْدَادَ قُطْبُ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ شَيْخُنَا مُحْيِي الدِّينِ . وَعَالِجُ بِنْفَخِ تَنْبَلٍ . مُشْجَعًا قُلُوبَهُمْ
بِالْجَذَلِ . فَاِذَاهُمْ بِالْمَرْأَةِ قَدْ وَلَدَتْ غُلَامَيْنِ . فَحَمِدُوا اللَّهَ وَشَكَرُوا سَعْيَهُ
بِالْفَضْلِ . فَسُبْحَانَ مَنْ بَرَكَهُ مِنْ يَرْضَاهُ مِنَ الصَّالِحِينَ . يُفْرِجُ مَا يَشَاءُ
مَنْ كُرِبَ الْمَكْرُوبِينَ . وَقَوْلُهُ أَلَيْسَ فِي بَغْدَادَ أَلِيٍّ آخِرُهُ تَابَعَ فِيهِ مَا قَالِ
الْقُطْبُ مَوْلَانَا السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ الْبُخَارِيُّ . عَلَيْهِ رَحْمَةُ الْبَارِي . عِنْدَ قُدُومِ
الْعَسْكَرِ . مِنْ دِيْفُ سُلْطَانِ الْمُسَدَّرِ . أَلِيٍّ بَلَدِ تَلْشِيرِ الْبَنْدَرِ . وَمَجِيئِ أَمِيرِ
الْبَلَدِ أَلِيٍّ حَضْرَتِهِ الْجَارِي . مُسْتَنْصِرًا بِمَدَدِهِ السَّارِي . فَقَامَ قَائِلًا يَا مُحْيِي
الدِّينِ . اتَّانَامُ الْحَيْنِ فَتَوَقَّفْتَ الْعَسَاكِرُ وَالْأَفْيَالُ . وَالضَّوَامِرُ وَالْأَقْيَالُ .
وَأَنْهَزُمُوا وَهَرَبُوا خَائِفِينَ خَاضِعِينَ . فَحَمَدُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيَّ مَا نَصَبَ أَوْلِيَاءَهُ
مُغِيثِينَ لِلْمُسْتَغِيثِينَ . وَمُفْرِجِينَ لِلْمَكْرُوبِينَ . وَمِنْ الْحِكَايَاتِ الْمَشْتَهَرَةِ .
مَا شَكِيَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْغُرَبَاءِ . شِكَايَةً مَعَ التَّدْلِيلِ وَالْإِنْكَسَارِ لَمَّا وَجَدَ مِنْ
الْكَفَّارِ الْأَقْوِيَاءِ وَالْفُجَّارِ الْأَغْنِيَاءِ . أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ وَاهْلَهُ مِنْ أَرْضِهِمْ لِمَا لَمْ
يُؤَدِّ حُقُوقَهُمْ عَلَيَّ زَعَمِهِمْ قَائِلِينَ إِنَّ هَذِهِ أَرْضُ مَعْبَدِنَا مُوَبِّخِينَ بِالْأَصْنَامِ
وَالشُّرَكَاءِ . فَجَاءَ الشَّيْخُ أَلِيٍّ مَعْبُدِهِمْ مُرْتَجِلًا . وَعَلَى اللَّهِ الْكَرِيمِ مُعْتَمِدًا

وَمُتَوَكِّلًا. وَكَلَّمَ الشَّيَاطِينَ الْأَصْنَامَ مُوَبِّحًا وَمُقْبِلًا. وَبِالْوَاقِعَةِ مُبِينًا وَمُفَصِّلًا.
فَسَكَتَ الْعَابِدُونَ كَالْمَعْبُودِينَ. وَرَجَعَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ. فَمِنْ أَلَانٍ دَخَلَ
فِي قُلُوبِهِمُ الْهَوْلُ وَالْفَزَعُ. وَكَانُوا كُلُّهُمْ قَاعِدِينَ فِي دِيَارِهِمْ كَالْهَبْعِ
حَتَّى إِذَا اشْتَدَّ الظَّلَامُ وَكُلُّهُمْ نِيَامٌ. صَارُوا مَضْرُوبِينَ وَلَمْ يَرَوْا الضَّارِبِينَ.
وَسَمِعُوا صَوْتًا مِنْ جِهَةِ الْمَعْبُودِينَ. قَائِلًا اسْمَعُوا وَاطِيعُوا لِلشَّيْخِ الْهَمَامِ.
وَهُوَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْكَرَامِ. فَهَابُوا هَيْبَةً كَأَصْحَابِ الْفِيلِ. وَلَمْ يَجِدُوا سَبِيلًا
إِلَّا السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ بِلَا تَبْدِيلٍ. فَقَضَوْا حَوَائِجَهُ كَمَا شَاءَ وَجَعَلُوهُ كَالْخَلِّ
الْخَلِيلِ. سُبْحَانَ مَنْ أَعَانَ الْخَلَائِقَ بِخَوَاصِّ عِبَادِهِ أَكْرَامًا وَتَفَضَّلًا.
وَأَنْعَامًا عَلَيْهِمْ وَتَطَوُّلًا. صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَ الَّذِي
تَوَاضَعَتْ لَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ. وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْكَرَمَاءِ وَالْعُظَمَاءِ
وَتَبَاعَهُمُ الَّذِينَ اعْتَصَمُوا بِالْمِلَّةِ السَّمْحَاءِ. وَرَضِيَ عَنْ شَيْخِنَا فِي زُمْرَةِ
الْأَوْلِيَاءِ وَالْآتِقِيَاءِ مَا غَنَّتِ الْأَطْيَارُ فِي الصَّحَارِيِّ وَالْأَفْلَاءِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمَعِينِ	وَزِينِ أَهْلِ الدِّينِ
صَلَوَاتِي عَلَى النَّبِيِّ وَسَلَامِي	وَهُوَ خَيْرُ الْأَنْامِ بِدَرِ التَّمَامِ

زَانَ وَجْهَ الْأَرْضِ أَنْوَارُ السَّمَاءِ نُورًا وَنُورًا بِأَمْطَارِ النَّمَاءِ

اهتمام مزارهم بابتناء	كما زان الأهل أهل النجوتي
يتعالي به كل الضعفاء	فبدي فيه سر كان خفيا
لا تعجبن بهم كانوا في عماء	من في قلوبهم شك ونفاق
الطف بنا وبطالبي اعتداء	يا لطيف يا حنان يا منان
من نبي صديق والشهداء	فيسن هديت وآنعمت عليهم
من اليم وجحيم وبلواء	وصالح دعواتهم أنقذتنا
ثبتنا في الملة البيضاء	رب يسر ولا تعسر علينا
ومن أعانونا كل الرفقاء	والأهالي والأولاد جميعا
ق وآل صحب ثم الاتقياء	صل سلّم علي طه شافع الخلد

وله رحمه الله منشورات عجيبة. ومنظومات غريبة. وقرائتها لكثير
من الفضلاء عسيرة. إلا من علمهم من خواصه وطلبائه فلهم سهلة
يسيرة. ونعماتها تثير الشوق لأهل الوجدان ولا يمجها إلا أهل الحرمان
والخذلان ونفحاتها وبركاتها تشفي الآلام والآسقام كما هو مشاهد ومتعارف
عند الخاص والعام ومنهاراتبة الصعلوك المتوسل بها إلى ملك الملوك
تعجز إلي الفاظها ومعانيها أبناء هذا العصر. من ذوي النظر والفكر وفيها

اذْكَارَ رَأْفَةٍ وَأَشْعَارَ فَائِقَةٍ وَاسْتِغْفَارَ لَا نَقَّةٍ. وَادْعِيَّةَ عَالِيَّةٍ وَأَسْئَلَةَ غَالِيَّةٍ لَمْ
 يَنْسَجْ نَاسِجٌ عَلَيَّ مَتَوَالِهَا وَلَمْ يَنْهَجْ نَاهِجٌ عَلَيَّ مِثَالِهَا صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ
 عَلَيَّ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ نَبِيُّ الْأَمِينِ وَاللهُ وَصَحْبُهُ الْأَكْرَمِينَ وَتُبَّاعَهُ
 الْأَمْجَدِينَ وَرَضِي عَنْ شَيْخِنَا مَا دَامَتْ حَسَنَاتُ الْمُقَرَّبِينَ مُدْرَأَةً لِسَيِّئَاتِ
 الْمُبْعَدِينَ

وَزَيْنَ أَهْلَ لَدِينِ	رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمَعِينِ
يَا رَسُولَ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ	يَا نَبِيَّ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ	يَا حَبِيبَ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ
يَا مُغِيثَ الْبُؤْسِ	يَا مُعِينَ اللَّهِ فَاءَ
هَبْ لَنَا كُلَّ مَنَاءٍ	يَا نَبِيَّ الضُّعْفَاءِ
جِئْتَ بِأَبِكُ مُسْتَعِينَا	كُنْتَ عِنْدَنَا مُعِينَا
فَاشْفَعْ عَنَّا فِيْنَا رَجَائِي	وَضَعِيفَا وَحَزِينَا
وَلَهْفِي وَقَرِيبِ	كَمْ ضَعِيفٍ وَغَرِيبِ
مُفْلِحِينَ بِالْإِدْعَاءِ	وَعَبِيدِي وَلَبِيبِ
وَحَبِيبِ النَّاسِ صَدَقَا	كُنْتَ عَبْدَ اللَّهِ حَقًّا

وَبَغِيضِ الْجَانِّ خَرَقًا
يَا إِلَهِي اسْمَعْ دُعَانَا
وَاغْفِرْ عَنَّا مَا جَنَيْنَا
رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا
مِنْكَ صَدَقْنَا فَمُنَّا
وَجَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ
كُلِّ مَجْدٍ طَالِبِينَ
وِخْصُوصًا أَهْلَ بَدْرِ
وَأَنْتَ فَافَا كُلِّ شُرُورٍ
قُطِّبَ أَمْلَاكَ السَّمَاءِ
زَيْنَ كُلِّ الْأَوْلِيَاءِ
غَوْثَ أَحْمَدِ الْكَبِيرِ
مُطْفِئِ السُّمِّ الضَّرِيرِ
غَوْثَ أَجْمَرِ كَبِيرٍ
بِكِرَامَاتٍ كَثِيرَةٍ

يَا أَيُّهَا الْقَرْنَاءُ
وَتَقَبَّلْ مَا رَجَوْنَا
بَاهْتِدَاءِ الْأَمْنَاءِ
قَوْلٍ مَنْ جَاءَ الْيُنَا
بِإِمَامِ الْأَنْبِيَاءِ
آلِ كُلِّ جَامِعِينَ
رُشْدٍ قَرِيبٍ وَنَاءِ
كَالْبَدْرِ فِي الْخِيُورِ
كُلِّ مَنْ تَحْتَ السَّمَاءِ
وَنَوَاحِي الثَّرَاءِ
مُحْيِي دِينِ الْهَدَاءِ
وَمُخَاطَبِ الْقَدِيرِ
قُطِّبَ كُلِّ الْأَتْقِيَاءِ
وَمُعِينَا وَشَهْرَاءِ
كَهْفِ كُلِّ الْهَفَاءِ

غَوَّثَنَا شَاهَ الْحَمِيدِ
دَافِعَ الشَّرِّ الشَّدِيدِ
قُطِبَ مَوْلَانَا الْبَخَارِي
فَخَرَّ أَصْحَابُ كِبَارِ
وَشَيْخُو خَا شَهْدَاءِ
كُلُّهُمْ ذَوُّوَاهُ تَدَاءِ
شَيْخٍ يَرْمِي بِدِيلِي
كُلَّ بَلَاءٍ مُزِيلِ
وَجَمِيعِ الصُّلَحَاءِ
بِهَدْيِهِمْ أَقْتَدَاءِ
فِي كُلِّ الدَّارَيْنِ صُنَا
كُلِّ أَهْلِ سَلَامِنَا
كُلِّ قَارِ مُطْعَمِنَا
كُلِّ مُهْدٍ مُنْعَمِنَا
صَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ

بَلَدَنَا هَوْرٍ مَجِيدِ
مُرُورِيَا كُلِّ الظَّمَاءِ
ذُخْرِنَا عِنْدَ اضْطِرَارِ
عَوْنِ كُلِّ الضُّعْفَاءِ
يَرْبِدِينَ هَوْلَاءِ
وَالصَّفَاءِ وَاصْطِفَاءِ
كُنْجٍ أَحْمَدٍ جَلِيلِ
مُنْجِيَا بِلَا امْتِرَاءِ
عُلَمَاءِ كُرْمَاءِ
عَدْنَا مِنْ هَوْلَاءِ
عَنْ بَلِيَّاتِ قَيْنَا
مِنْ وَبَاءٍ وَبَلَاءِ
مُعْظَمٍ وَمُنْفِقِينَا
أَنْعَمْنَا بِالرَّخَاءِ
لِلنَّبِيِّ وَالْأَلِ كَرَمِ

يَا عَظِيمَ النِّعَمَاءِ

مَا تَدُومُ ثُمَّ عَظُمَ

وَاجْعَلْنَا آمِنِينَ

وَجَمِيعِ التَّابِعِينَ

آتِنَا مَالَنَا لَا

بِهِمْ وَمُقْلَحِينَ

وَمِنْ غَرَائِبِ مَا سَمِعْنَاهُ أَنَّ امْرَأَةً شَابَّةً فِي بَلَدَةٍ وَدَكَرَ مِنْ دَارِ أَهْلِ الْغَنِيِّ
وَالثَّرْوَةِ فَقَدَتْ مِنْ بَيْتِهَا بَغْتَةً وَاخْتَطَفَهَا عَفْرِيَةٌ مِنْ بَيْتِهِمْ فَجَاءَتْ. وَلَمْ
يَعْلَمُوا أَيَّ مَوْضِعٍ كَانَ مُسْتَقَرُّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا. وَهُمْ فِي كُلِّ جَانِبٍ
يَسِيحُونَ وَيَسْبَحُونَ وَيَتَضَرَّعُونَ وَيَتَضَرَّرُونَ وَلَمْ يَجِدُوا أَمْلَجًا وَمَوْتَلًا.
وَمَنْبَأً وَمَعْقَلًا. ثُمَّ مَالَبُوا كَذَلِكَ إِلَّا مَلِيًّا. إِذَا سَمِعُوا صَوْتًا خَفِيًّا مِنْ
شَجَرَةٍ عَالِيَةٍ لَدَى الدَّارِ غَيْرِ نَائِيَةٍ فَاجْتَمَعُوا وَاتَّوَا بِالْمِرْقَاتِ وَالْأَلَاتِ.
وَانزَلُوها بِاصْطِنَاعِ الْمَضَرَّاتِ وَالْمَلَمَّاتِ. ثُمَّ كَانَ هَذَا دَأْبَهَا فِي كُلِّ
لَيْلَةٍ الثَّلَاثَا وَالسَّبْتِ. فَعَلَّ بِهَا كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْاِخْتِطَافِ وَالتَّعْلِيقِ وَقَدْ
تَعَبَتْ وَتَعَبُوا بِالْاِلْتِجَاءِ إِلَى الْاِنْزَالِ. وَكَانُوا فِي مِظَانِ الْاَجَالِ وَالْاِهْمَالِ.
فَإِشَارَ بَعْضُهُمْ إِلَى فَقِيرٍ يَأْتِي هُنَاكَ. وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ حَالَهُ فَالْجَوَّاءُ
وَشَكَرُوا إِلَيْهِ مَا هُنَاكَ. فَقَالَ لَا اسْتَطِيعُ لَشَيْءٍ وَلَكِنْ اصْبِرُوا وَبَعْدَ
أَيَّامٍ قَلِيلٍ. يَأْتِي إِلَيَّ هُنَا شَيْخٌ وَمِنْ جِهَتِهِ يَأْتِي إِلَيْكُمْ الْفَرَجُ وَالْمَخْرَجُ

وَبَيْنَ لَهُمُ الْعَلَامَاتُ وَالشَّمَالُ ثُمَّ لَمْ يَزَلْتُ أَنْصُرُ وَأَنْصُرُوا أَنْصُرُوا
 فَخَرَجَ شَيْخُنَا إِلَى بَلَدِهِمْ وَلَمَّا أَتَاهُمْ كَانُوا مُسْتَعِينِينَ وَاسْتَسْكَبُوا بِأَنْصُرٍ
 وَالْكُفَاءِ فَقَالَ حَتَّى هُنَا لِرَبَارَةِ أَهْلِ الْيَمَاءِ لِحُسْنِ لَافِ رُؤْيَا فَقَالُوا
 سُبْحًا وَطَاعَةً بَعْمَ بِالْكَرَامَاتِ فَأَمَرَهُمْ بِتَضْيِيقِ رِدَائِهِمْ وَاجْتِنَابِ قِيَمَتِهَا
 لِي مِثْلَ لَيْلَةٍ مُتَلَاةٍ بِهَا وَخَرَجَ مِنْهَا بَعْدَ الصَّاحِ وَاسْتَلَمَ عِيْدَهُ فَقَامُوا الْأَمَاسَ
 لَمْ تَعْبَ وَلَمْ يَأْتِهَا أَحَدٌ فَقَالَ لَا يَجِيئُ الْبُكَاءُ وَالْمُتَلَاةُ رُبَّ وَرَيْدٍ وَرَبِّ كُلِّ
 شَيْءٍ وَرَجَعَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ بِمَا مَهَلٍ وَفِيهِ بَلَاءٌ عَلَى عَتِيٍّ وَاسْمُ الْقَوِي
 بِهِمُ الْمَتِينُ عَلَى النَّبِيِّ الْأَمِينِ وَاللهُ وَمُصْحَبُهُ أَحْمَدُونَ

وَعَلَى اللَّهِ عَنِ الْمُعِينِ	وَرَبِّي أَهْلُ الْبَيْتِ
صَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا عَلَى النَّبِيِّ	آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَلَدِينِ أُولَى الْعَلَاءِ
نَحْمَدُ اللَّهَ الْعَظِيمَ جَلَّ عَزَّ وَعَلا	تَقَرُّ الصَّلَاةُ وَالْمُتَلَاةُ نَحْبِرُ الْمَلَا
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَحِزْبِهِ أُولَى النَّدَى	سَيِّدِ الْقَمَّةِ وَحَمَلِ الْكُرْمِ مَا مَسْجُلًا
مُنْهَبًا بِأَسَا لِمَنْ جَاءَ إِلَيْهِ طَالِبًا	فِي سَبِيلِهَا الْآلَةُ وَالْمَلَكُ مَا مَسْجُلًا
وَعَلَى بَعْضِي يَانْصِيرِي فَرَجْنُ	مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَرُّ الْكُرْمِ مَا مَسْجُلًا

<p> جنتك أرواح لا تحسب في رقتي ربنا ثابوا سلكنا اليك حاصرين ولمّا الشبح أرحمنا معهم بحافهم والنص أوطأ وأوأملاً لنا والخاصرين ولمّا أوحى من القربا ومن أهدى إلي ربنا صلّ سلكنا علي السي لا شرف والرحمن الشبح بولينا وولينا نحن لنا </p>	<p> قدح لله يسير العسير قدح جميع الصالحين الكرماء القصار تلقينهم عما حلا في ثقتهم يا من عدا وكذا المنطقين الظاهر المحكم حضور الشبح المسبق بهلا وعدا كبه وصحة والتأخير في العلا لا تحسبنا أرفق سلطان وموت </p>
--	---

والما حسنة ونسبة وتاريخ ولا منه ظلم اعرف لها حور باليقين ظلم الا كثرها
حذر آمن الزك والتمحين وكان رضي الله عنه بمرتكب في جميع حسنة
رأى بمرتكب تيسر مما يحصل في ايدي لعياله حتي ان حداثا وحلا له اجتهد
في شراء ارض ودار لعياله اي اجتهد واخذ منه بالحيطة حسنة من
المراتب بلا عدل فلم يستل امرأه ففوتها ففوتهم ليرحم العباد وكثيرا
ما يدعوا بالملغسة المليارية. فاذلا يملك المسكون ليس في خزانة
ربن الذين شئ مما يحتاج اليه من النفيسة والدارية ومما يؤنة حوائسك

فَارْحَمْ عَبْدَكَ الصُّعْلُوكَ. فَلَمْ يَتِمَّ كَلَامُهُ هَذَا إِلَّا وَجُمَاعَةٌ مِنْ أَيْ بَلَدٍ قَدْ اتَوَّاهُ
إِلَيْهِ طَالِبِينَ الدُّعَاءِ حَامِلِينَ الْعَطَاءَ هَدِيَّةَ مَرْضِيَّةٍ لِقَضِيَّةٍ مُنَوَّيَّةٍ وَرَجَعُوا
فَرِحِينَ وَقَضَى حَوَالَجُهُمْ بِدَعْوَتِهِ رَبُّ الْبَرِيَّةِ. وَمَعَ ذَلِكَ لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ سَخَاوَةِ
زَيْدٍ وَعَدَاوَةِ عَمْرٍو لَشِدَّةِ الْإِعْتِصَامِ بِاللَّهِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. فَهَذِهِ
رَشْفَةٌ مِنْ بَحَارِ نِعَاتِهِ وَقَطْرَةٌ مِنْ أَمْطَارِ سَمَائِهِ. وَارْجُوا مِنَ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَ
خَالِصًا لِمَرْضَاتِهِ وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَشَايِخِي وَاهْلِي وَعِيَالِي
وَإِحْبَائِي وَأَقْرَبَائِي وَلِقَارِبَائِهِ وَلِمُنْفِقِهِ وَلِمُطْعَمِهِ وَلِسَامِعَةِ الْمَسَافِرِينَ مِنْهُمْ
وَالْمُقِيمِينَ وَاحْفَظْهُمْ فِي بَرِّكَ وَبَحْرِكَ فِي مُعَامَلَاتِهِمْ وَفِي جَمِيعِ أُمُورِهِمْ
مِّنَ الْخَيْرَاتِ يَا غَافِرَ الْخَطِيئَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ يَا رَبَّنَا
عَلَى حَبِيبِكَ سَيِّدِ السَّادَاتِ وَصَاحِبِ الشِّفَاعَاتِ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
وَالهِ ذَوِي الْهِبَاتِ وَالْعَطِيَّاتِ وَأَصْحَابِهِ الْأَكْرَمِينَ أُولِي التَّجَلِّيَّاتِ
وَالْمَقَامَاتِ وَاتَّبَاعِهِ الْأَطْهَرِينَ أَصْحَابِ الرِّيَاضَاتِ وَالْمَشَاهِدَاتِ
وَارْضَ عَنْ شَيْخِنَا الْمَذْذُوحِ الْمَحْبُورِ بِالْبَرَكَاتِ وَالِدَعَوَاتِ مَا غَسَّتْ
الْأَطْيَارُ فِي الصَّحَارِي وَالْقُلُوبَاتِ فِي الْخُلُوفَاتِ وَالْجَلُوفَاتِ

رَمِي لِقَدَمِي الْمَطِينِ
أَرَادَ صَبْرًا قَلْبِي مَجِيدَ

وَرَمِي أَسْبَلَ لَدِينِ
وَاللهُ وَصَحْبُهُ الْأَمَامُ جَدِ

وَأَرْجُوا جَزِيلَ الْفَضْلِ وَالتَّوَدُّدِ
فَاتَّبِعُوا سَبِيلَ أَهْلِ الرَّشَدِ
الْمُصَالِحِينَ مِنَ الْكِرَامِ السَّجْدِ
وَالْفِرَاقِ لِقَدَمِهِ أَحْمَالُهَا
كَشِيحَاتٍ وَسَائِرِ الْمَشَايِخِ
فَحُكْمًا أَمْرًا يَوْمَ مِلْنَا
وَنَقَضَ فِيهِمْ يُورِثُ النَّدَامَةَ
عَسَا مَعَاذًا مِنْهُ فَاحْذَرُوهُ
الْمَرْءُ مَعَ مَنْ قَدْ أَحَبَّ يُحْشَرُ
وَحِمَاتٍ مِنَ الْعَشِيرِ الَّتِي
كُنْتَ خَاصِيَةً بِهَا الْفَضْلِ
وَبَقِيَّةُ الدَّارِ أَمْرُهُ كَدَا
لِحَالِ الْجَلِيلِ تَوَكَّلْ لِلْقَدَرِ

وَأَرْجُوا جَزِيلَ الْفَضْلِ وَالتَّوَدُّدِ
فَاتَّبِعُوا سَبِيلَ أَهْلِ الرَّشَدِ
الْمُصَالِحِينَ مِنَ الْكِرَامِ السَّجْدِ
وَالْفِرَاقِ لِقَدَمِهِ أَحْمَالُهَا
كَشِيحَاتٍ وَسَائِرِ الْمَشَايِخِ
فَحُكْمًا أَمْرًا يَوْمَ مِلْنَا
وَنَقَضَ فِيهِمْ يُورِثُ النَّدَامَةَ
عَسَا مَعَاذًا مِنْهُ فَاحْذَرُوهُ
الْمَرْءُ مَعَ مَنْ قَدْ أَحَبَّ يُحْشَرُ
وَحِمَاتٍ مِنَ الْعَشِيرِ الَّتِي
كُنْتَ خَاصِيَةً بِهَا الْفَضْلِ
وَبَقِيَّةُ الدَّارِ أَمْرُهُ كَدَا
لِحَالِ الْجَلِيلِ تَوَكَّلْ لِلْقَدَرِ

الآن ترى فضلها الله بلا	عنا سوى انحراف صلحنا عنه
انفس اضليل يفرق السخيرا	عملا فكيف الهول كل الاله
احسانا لادم فعظموا	عاعظم الله فتحوالي عهد
ياربنا صل وسلم ابدا	علي بي هاشمي عهد
والله وصحبه والسبع	مادام فخر لهم مع سرور

الدعاء

الحمد لله رب العالمين ر اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا محمد
 وآله وصحبه ر صلوة ترضيك وترضيه وترضي بها عنا يا ارحم
 الراحمين ر اللهم انا نسألك يا ذا الجلال والإكرام ر ان تغفر لنا وترحمنا
 وترزقنا خير الدنيا ونعيم الآخرة ر وان تصرف عنا بلاء الدنيا وعذاب
 الآخرة ر وان تعم بهذا من حوت قلوبنا من الأهل والولد ر والاسنان
 والصبايح والايوان ر ومن أوصانا بالدعاء ومن أعانونا من الحلائل ر
 من الأناث والذكوران ر وجميع أهل الإسلام والإيمان ر والمغفرة
 والرضوان ر واحتضنا وأياهم بالشهادة والسعادة والمغفرة والرضوان ر
 الحنا تعاظمت علي العطاء وتعاليت فانت العظيم الكبير نستعني ر

وَتَكْرَمْتَ عَلَيَّ الْفُقَرَاءَ وَالْأَغْيَاءَ وَفَأَنْتَ الْغَنِيُّ الْمَغْنِيُّ الْكَرِيمُ وَفَعَلْتَ
عَلَيَّ الْعَصَاةَ وَالطَّالِبِينَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ فَأَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَتَعْلَمُ
سِرَّنَا وَجَهْرُنَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِأَمَانِنَا فَأَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَفَاعِلُ بِنَا مَا أَنْتَ
أَهْلٌ لَهُ وَلَا تَفْعَلْ بِنَا مَا حَسُّ أَهْلِ لَهُ فَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ وَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَيَّ حَيْكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ بِقُدْرَةِ حَلَالِكَ وَعَظَمَتِكَ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ○

قصيدة

محبة الياقوتية في مدح الشيخ النجفوتية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا حمة الله ربي كماله ما رفعا مدح حبيبنا كصوة بدر سها

بصا سته على علمه مع الكرمنا من آله صحبه ربيع عطا

ترجوا رضا الله لي بدلا ومجتمعا

ولله مدح لمن راقته عذاهية ضاعت مدائحها لاحت روالحه

داعت عواطفه سالت مدائحها فافت مناصبه زالت ساقه

لباله من عديم المثل من قحما

أعني بذلك زين الدين نجفوتي مشهورا اسمه الأعني كسوفوت

عنه وخاصه سواقه بيسركوت قالوا بدعونه لواء رحمتون

اعظم به من مقام ليس مراد حمة

كنا جال حضرة الكبراء والصغرا فلروا بمسقطهم بدعونه كسوي

بيل ما قصدوا لعلهم الشغرا من المكارب في السبب وفي أخرى

فَاللَّهُ يُعْطِي لَهُ الْخَيْرَاتِ مَغْنَمًا

لِسَانُهُ قَانِطٌ مِنْ حَضْرَةِ الْقُدُّوسِ كَلَامُهُ مُعْجِبٌ لِلنَّاسِ بِالْأَسَى
أَنْوَارُ مَحْفَلِهِ مُزِيلَةٌ الْبَاسِ لَهُمْ لَدَيْهِ أَنْظَارَاتٌ بِأَلْبَاسِ
يَا مَلْجَأَ النَّاسِ إِذْ كَانُوا بِهِ فَهَمًّا

وَمَرَأَةٌ شَهْرَتْ بِطُلُقِهَا عُلْفَتِ حَالَتِ وَلَادَتِهَا حَالًا فَمَا وَلَدَتْ
تُحِيرُ الْأَهْلَ فَوْقَ الْيُولِ قَدْ رَقِبَتْ بِالْحَيَاةِ إِلَيْهِ الْإِنْفَاقَ بَلَدَتْ
مِنْ الْوِلَادَةِ مِنْ تَحَنُّنَاتِ رَبِّهَا سَمَاءَ

وَمِنْ غَرَائِبِ الْأَحَادِ قَدْ انْصَحَرَتْ فِي مَرَأَةٍ سَكَتٍ فِي رَدِّ كَرْتَلِيَّتِ
مَنْ يَتِيهَا أَحَدَهَا عَفْرِتٌ مَا عِلْمَتْ وَأَعْلَمَهَا غَافِرُونَ حَوَاصِرَ صَعَتِ
فَبَعْدَهُ بَرَمَانٌ جَدَّدَتْ أَلْمَا

إِذَا سَمِعُوا حَوَاتِيهَا مِنْ شَجَرَةٍ عُلِقَتْ شَعْرُهَا بِأَعَالَى الْقَصْرِ وَاصْطَرَّتْ
فَالزَّلُّوهُمَا بِأَسَابِ قَدْ ارْتَكَبَتْ فَكُلُّ ذَلِكَ مَشْعُورٌ بِهَا حَسِبَتْ
فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سَبَبَتْ وَالثَّلَاثَا فَمَا

لَدَيْهِمْ حَيْلٌ فَعَايَةَ الضَّرَرِ وَجَدُوا وَهُمْ أَهْلُ تَوَرُّدٍ وَرَقَرِ
فَلْفَقِيرَ أَشَارَ الْمُسْلِمُونَ غَرِبَ سَبَبُ حَالِهِمْ فِيهِمْ لَا أَحَدٌ يَدْرِي

فَكَلَّمُوهُ فَقَالَ لَهُ أَحَدٌ حُكْمًا

لَكِنَّهُ يَأْتِي هَذَا بِمِثْلِ شَيْخٍ عَلَامَتُهُ كَذَا بِسَلاَمِلِ
جِئُوا لِحَصْرَتِهِ يَدْفَعُ بِسَلاَمِلِ فَقَصَّارُ كُلِّهِمْ مُنْتَظِرِي الْفَضْلِ
فَشَيْخًا قَدْ أَتَى زِيَارَةَ الْكُرْمَا

فَكُلُّهُمْ قَدْ شَكُوا إِلَيْهِ ذَلِكَ بَلَاءٌ فَقَالَ جِئُوا لِحَصْرَتِهِ الْآلَا
فِي رُؤْيَا تَقَالُوا نَعَمْ مَا يَجْلِي فَقَالَ طَهَّرْ مِنْ يَوْمِكُمْ أَعْلَى
فَالشَّيْخُ قَدْ بَاتَ تَارِكًا خَدَمًا

فِي لَيْلَتِهِ فِي مِثْلِهَا الْمَرَاةُ بَعْدَ الصَّبَاحِ بَدَأَ مِنْ خُلُوةٍ رَدًّا
وَسَالَهُمْ كَيْفَ حَالُ الْمَرَاةِ قَالُوا وَلَمْ يَأْتِهَا أَحَدٌ وَلَا شَيْئًا
فَقَالَ لَا لَا يَجِي دَعَوْتُ رَبَّهُمَا

وَرَبُّ كُلِّ كَبِيرٍ وَالصَّغِيرِ فَلَا يَحْسِبُ دَعْوَتَا يُلَاحِظُ الْأَمَلَا
وَيَدْفَعُ الْحُجْنَ وَالشَّيْطَانَ كُلَّ بَلَاءٍ فَقَالَ مِنْهُمْ هَسَاءٌ فَوْقَ مَا أَمَلَا
فِي كُلِّ دَهْرٍ يُجَدِّدُونَ مِنْ نِعْمَةٍ

رَجُلٌ مِنَ الْغُرَبَا أَتَى إِلَيْهِ الْكُفَى بِالْقَتْلِ وَالْعُصْبِ مَنْ كَانَ مِنَ الْهَلَكَةِ
يُورِثُ النَّاسَ بِالْشَّيْطَانِ وَالْهَلَكَةِ فَجَاءَ مَعَهُمْ وَمَجَلَسَ الشَّبَكَةَ

يُكَلِّمُ النَّاسَ وَالشَّيْطَانَ بِالْحِكْمَةِ

حَيْثُهَا يَوْفِيهِ مَحَاحِلُ قَسَلٍ وَلَيْلَهُ بَأْسُهَا بِالضَّرْبِ وَالتَّكْبِيلِ
قَضُوا حَوَائِجَهُ بِالْحَسَنِ وَالتَّعْلِيلِ قَضَارُ لِرَحْمَةِ بِمُحَرِّجَةِ كَحْلِيلِ
نَصَبَهُ الْفَرَصَى عَنْهُمْ زَوَى لَمَّا

كَمْ مِنْ مَضْطَرٍ بِهِ ضَاقَ الْقَضَائِعَا وَصَارَ كُلُّهُمْ فِي الْوَجَلِ مَوْتَهَا
فَمَا لَهُمْ مُتَجَانِسِينَ دُونَ يَهَنَّا مَا مَدَّ أَيْدِيَهُ بِدَعْوَةٍ وَفَنَاءِ
إِلَّا قُضِيَ فِيهِمْ بِالْفَرَجِ لَا نَدَمًا

يُعْطُوهُ الْجَزَلَ أَمْوَالُ أَطْيَسِيهَا رَاجِينَ دَعْوَتَهُ لَلَّهِ أَخْلَصَهَا
كَمْ أَوْرَثَهُمْ مَسَرَاتٍ وَأَكْمَلَهَا تَاجِينَ مِنْ عَرَفَاتِهِمْ كَالِ لَمَرَاتِهَا
إِذْ صَارَ مِنْهُمْ لَهُ مَا كَانَ مُحْتَرَمًا

إِنَّمَا دَعْوَتُهُمَا أَغْنَتْ قِرَاءَتَهُ لِلْقَبْرِ مِنْ ذُنُونِ بِلْ إِحْسَارَتِهِ
كَمَا يَهَيَّاءُ فِي الدِّينِ رَغْبَتُهُ تَحْصُلُ الظُّفْرُ بِالْمَطْلُوبِ عَظَمَتُهُ
نَصْرُ الْمَطَالِبِ التَّالِيَةِ مَلْتَرَمًا

بَلْ خَسَنَ تَغْنِيَاتُهُ مَهَبُ رِيحِ حَيَا وَيَطْرِبُ الصَّبَا مَعَادَا إِذَا شَرِبَا
إِذَا كَانَ مَضْطَرٍ لَهُ تَوَسُّلًا مَلْمَأًا حَسَنًا مَا فِيهِ مِنْ رَحْمَتٍ أَوْ مِنْ قُرْبَا

مِنَ الْإِلَهِ مُغِيثَ الْخَلْقِ مِّنْ نَّعَمًا

قَدْ صَنَّفَ الشَّيْخُ لِلْإِخْوَانِ رَاتِبَةً بِالذِّكْرِ وَالْحَمْدِ وَالتَّعْجِيدِ رَائِقَةً
أَشْعَارُهَا مُوجِبَاتُ الطَّرْبِ لَامِعَةٌ لَا لَا يُرَى مِثْلُهَا فِي الْمَلَا زَاهِرَةٌ
فِيَا لَهُ مِّنْ صَنِيعٍ قَدْ سَمَّا سَلَمًا

وَطَاعِنٍ يَطْعُنُ الْإِنْشَادَ مِنْ جَهْلٍ فَرَّاحٍ بِالْيَوْمِ وَالتَّيَكُّتِ وَالْحَجَلِ
فَوَاحِتٌ لَمْ تُوَازِي الْبَازَ فِي الْأَسْلِ فَالِلَّهِ فَضْلُهُ بِالْفَهْمِ وَالْعَقْلِ
يَا مَلَجًا لِلْهَفَا أَنْقَذَنَ مِنْ نَقَمَةٍ

وَكَانَ فِي الصَّغَرِ فِي طَلَبِ الْعُلُومِ عَلَاً عَلَى الطَّلِيَّاتِ حَتَّى صَارَ مُنْقَلَاً
بِدَرْسِهِ كُلَّ بَابٍ أَرْبَعِينَ وَلَا إِلَى قَرِيبِ صَبَاحٍ كَانَ مُتَصِلَاً
فَلَيْلُهُ كَنَهَارٍ فَازَ وَاعْتَمَا

كَذَا رِيَاضَاتُهُ فِي جَوْفِ لَيْلَتِهِ كَمَا سَمِعْنَاهُ مِنْ أَخْبَارِ جِيرَتِهِ
لَمْ يُبْقِ مَالاً لِأَوْلَادٍ وَزَوْجَتِهِ مَفْرُوضاً أَمْرَهُمْ كَحُسْنِ عَادَتِهِ
إِخْتَارَ خَيْرَ طَرِيقِ الْإِهْتِدَاسِيمَا

فِي تَاسِعِ الْيَوْمِ مِنْ شَعْبَانَ مُرْتَضِيَاً بَعْدَ غَطْلَجٍ مِنْ مَسِينِ عِيسَوِيَّةٍ
قَدَّرُ الْإِلَهِ جَرَى حَتَّى انْتَهَى الْمَحْيَا يَقْضِي بِوَأْفَرَةِ الدَّرَجَاتِ مُرْتَقِيَاً

يَا رَبِّ قَدْ سُرُّوهُ الْعَبِيرُ كَمَا

قَدْ سُرَّتْ أَرْوَاحُ مَنْ تَرْضَاهُ بِالْعِرْفَانِ يَا مَخْزَنَ الْأَحْبَابِ أَشْجَعِ الْأَقْرَانِ
يَا مَنْ تَحَيَّرَتِ الْعُقُلُاعُ وَالْإِخْوَانُ فِيمَا لَهُ مِنْ عَطَاءِ اللَّهِ وَالرِّضْوَانِ
أَدْعُ لِمَخَالِقِنَا يَرْزُقْ لَنَا حِكْمًا

بِحَاجَةِ خَيْرِ الْوَرَى الْمُخْتَارِ شَافِعِنَا وَالصَّالِحِينَ مِنَ الْمَطْوِيِّ ضَمَائِرِنَا
إِقْضِ الْحَوَائِجَ فِي الدَّارَيْنِ بَغْيَتِنَا وَذُلُّنَا ظَاهِرٌ لَدَيْكَ رَغْبَتِنَا
لَا تَخْتَفِنِي مِنْكَ يَا أَرْجَى مِنَ الرَّحْمَا

مِنَّا وَمِمَّنْ نَوَيْنَاهُمْ مِنَ الْمَرْضَا وَاخْتِمِ جَمِيعًا مَعَ الْإِيمَانِ مِنْكَ رِضَا
قِنَا شُرُورَ الْعِدَا وَالسَّقَمَ وَالْمَرْضَا وَاحْفَظْ شَمَائِلَنَا مِنْ شَرِّ مَا يُقْضَا
كَذَا الْبَوَاطِنَ عَنْ أخطَارِ مَا انتَظَمَا

وَصَلِّ سَلَامًا عَلَى نَبِينَا دِيمَا وَآلِهِ صَحْبِهِ وَتَبِعِ الْكُرَمَا
مَا دَامَ يَعْفُوا الْقَوِي عَنْ زَلَّةِ اللَّوْمَا أَخْتِمِ مَقَالِي بِحَمْدِ اللَّهِ قَدْ رَسَمَا
وَأَحْمَدِ اللَّهَ رَبِّي كَانَ مُنْتَظَمَا

خُذُوا أَحِبَّتَنَا نَهْجَ الْهُدَى قِيمَا ذُرُوا ضَلَالَةً مَنْ كَانُوا مِنَ الظَّلْمَةِ
فَالدِّينُ مَا قَالَهُ النَّبِيُّ وَالْكُرَمَا مِنْ آلِهِ صَحْبِهِ وَتَبِعِ عُلَمَا

صَلَّى الْإِلَهُ عَلَيْهِمْ مَا الرِّشَادُ نَمَى

و صَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. آمِينَ.

قال مؤلفه و ناظمه الفقير الحقير أبوبكر بن بخاري الكلثوري. كان الاله له

و تحببه بلطفه الجاري. فرغت من تبييضه بمشيئة من شاء ضحوة يوم الخميس

من شهر رمضان المكرم النفيس سنة أربع وأربع مائة بعد الألف من الهجرة

النّبوية. و اطلب من الأحبة من الفضلاء ان يصححوا ما وقع فيه من الزلل

بالانصاف والاخلاص. و ان يدعوا لي بالعفوان بلا قصاص و أنا أدعوا

لي ولكم وجميع المسلمين بالعفوان والعفو والقبول انه اكرم كريم وأرحم

رحيم. و الحمد لله رب العالمين. آمين.

مولد

مفاتيح العين في مدائح الزين



المؤلف : الشيخ ابوبكر بن بخاري الكلوري

NHAMANGHAT MUSLIM JAMA'ATH COMMITTEE (NMJC)

Post Nhamanghat, Thrissur Dt., Kerala, Pin : 679 563

Tel : 0487 2680054, e-mail : nmjcindia@gmail.com